

## نور على الدرب 320 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يحيي فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثالثة والعشرون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام - 00:00:00

وعلى قائده الغر المحجلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متعدد من برنامج نور على الدرب ضيف هذا اللقاء فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو - 00:00:30

الدائمة للافتاء اهلا ومرحبا يا فضيلة الشيخ معنا في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. هذا سائل يقول ما فضل المداومة والمحافظة على الصلوات الخمس وما الاثر المترتب على المحافظة عليها سواء في - 00:00:50

لجماعة المسجد او اهـ حـثـ الـابـاءـ اـهـ اوـلـادـهـمـ عـلـىـ الـمـحـافـظـةـ عـلـىـهـاـ.ـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ.ـ الـحـمـدـ لـلـهـ وـالـصـلـاةـ السـلـامـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ وـعـلـىـهـ وـاصـحـابـهـ اـجـمـعـيـنـ.ـ قـالـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ حـافـظـوـاـ عـلـىـ الـصـلـواتـ وـالـصـلـاةـ الـوـسـطـىـ - 00:01:10

وـقـومـواـ لـلـهـ قـانـتـيـنـ.ـ وـقـالـ سـبـحـانـهـ وـالـذـيـنـ هـمـ عـلـىـ صـلـوـاتـهـمـ يـحـافـظـوـنـ.ـ اوـلـئـكـ هـمـ الـوارـثـوـنـ الـذـيـنـ يـرـثـوـنـ الـفـرـدـوـسـ هـمـ فـيـهاـ خـالـدـوـنـ.ـ الـاـيـةـ الـاـخـرـىـ وـالـذـيـنـ هـمـ عـلـىـ صـلـاتـهـمـ يـحـافـظـوـنـ اوـلـئـكـ فـيـ جـنـاتـ مـكـرـمـوـنـ - 00:01:30

ثلاث ايات بالامر بالمحافظة على الصلوات الخمس وبيان ثواب المحافظة عليهم والمحافظة تعني ان الانسان يداوم عليهم مدة حياته مع الجماعة وفي اوقاتها المفروضة هي المحافظة عليها بخلاف المطبع للصلاة الذي قال الله جل وعلا فيه فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. وقال - 00:01:50

سبحانه وتعالى فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيـاـ.ـ وـالـمـحـافـظـةـ عـلـىـهـمـ ماـ تـعـنـيـ المـداـوـمـةـ عـلـىـهـمـ بـاـنـ لـاـ يـتـرـكـ مـنـهـ شـيـئـاـ لـاـ يـتـرـكـ مـنـهـ شـيـئـاـ اـبـداـ طـوـلـ حـيـاتـهـ وـلـكـنـ يـصـلـيـ عـلـىـ 00:02:20

حسب حاله من كان مريضا قال صلي الله عليه وسلم يصلي المريض قائما فان لم يستطع فقاعدا فان لم يستطع فعلى جنب او كان مسافرا فان المسافر قد رخص الله له في القصر لكن لا يترك الصلاة وانما يقصر الرباعية الى ركعتين - 00:02:40

وكذلك المحافظة على الوقت ان يؤدي كل صلاة في وقتها كما قالت جل وعلا ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا الا انه يباح له الجمع اذا احتاج اليه في سفر الذي يقصر الصلاة يباح في السفر يباح - 00:03:00

الجمع اما تقديمها اواما تأخيرها حسب الارفق به. واما ان يكون مريضا يشق عليه آآ كل صلاة في وقتها فيجمع ايضا بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء. فإذا قصر الصلاة جاز له الجمع. وهذا في السفر - 00:03:20

خاصة واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة والظرف في الارض معناه السهر وكذلك جمع بين المغرب والعشاء في حالة المطر الذي يبل الشباب او اذبحه والطين في طريق المسجد - 00:03:40

لا يباح لهم ان يجمعوا العشاء مع المغرب تخفيفا عنهم في هذه الحالة وما عدا ذلك فانه يحافظ على الصلوات الخمس في مواقيتها ومع الجمعة مع جماعة المسلمين في المساجد ولا يتهاون بها او يضيعها. نعم - 00:04:00

احسن الله اليكم. من صام مع بلد ثم سافر الى بلد قد سبقهم بالصيام. فكيف تكون الحالة الحالة ان حكمه حكم البلد الذي سافر اليه فيفطر معهم مع البلد الذي سافر اليه ولا يفطر والناس - 00:04:20

صائمون يصومون معهم لاجل ان يؤدي ما عليه من وجوب الصوم مع المسلمين. الصوم يوم تصومون الفطر يوم تفطرون والاضحى يوم

تضحون او كما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم العمرة للمكي هل - 00:04:40  
فرق بين اهل مكة وغيرها يعني هل يجب على اهل مكة عمرة؟ الجمهور على ان العمرة واجبة في العمر مرة مثل الحج واجب في  
العمر مرة على المستطاع من اهل مكة وغيرهم. فكما ان اهل مكة يجب عليهم الحج لان العمرة حج ايضا - 00:05:00  
حج اصغر هذا هو قول جمهور اهل العلم. وبعض العلماء يرى ان اهل مكة لا عمرة عليهم. ولكن الجمهور على خلاف هذا فهم كفيرهم  
تجب عليهم العمرة مرة واحدة في العمر وما زاد فهو تطوع. نعم. احسن الله اليكم يا شيخ صالح رجل - 00:05:20  
بين صلاتي المغرب والعشاء. فدخل المسجد وهو في السفر للصلوة وكان في نيته ان يصلى المغرب فوجد يصلى العشاء فكيف تكون  
الطريقة؟ يدخل معه بنية المغرب اذا قام الامام بالرابعة يجلس هو ويأتي بالتشهد - 00:05:40  
اخير ثم ان شاء سلم لنفسه وان شاء انتظر الامام فسلم معه ثم يقوم ويصلى صلاة العشاء يجمعها مع المغرب اذا كان مسافرا. نعم.  
هذا السائل يقول لي صديق يتقرب الى الله بذبيحة كل ستة اشهر - 00:06:00  
في غير وقت الاضحية اذا كان ينويها اضحية هذا لا يجوز. لأن الاضحية انما تكون في عيد الاضحى. اما اذا كان ينويها صدقة يتصدق  
بلحمها فهذا من الصدقة ان شاء تصدق بنقود وان شاء تصدق ب الطعام وان شاء تصدق بملابس - 00:06:20  
اتصدق بلحm يعتبر من الصدقة ولكن لا يداوم على ذلك ويعتبر هذا انه كأنه لازم له. نعم. يقول فضيلة شيخ في فقرة له انا دائم اداوم  
على استفتاح واحد في الصلوات وفي ايضا النوافل. هل - 00:06:40  
ذلك وما هي الصيغ الواردة في دعاء الاستفتاح؟ نعم الاستفتاح سنة للصلوة بل وردت انواعا من الاستفتاحات كان النبي صلى الله  
عليه وسلم يقولها في الفريضة وفي صلاة الليل واحسن ما ورد ان يقول سبحانك اللهم وبحمدك - 00:07:00  
تبارك اسمك وتعالى جدك ولا الله غيرك ثم يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم ثم يقول باسم الله الرحمن الرحيم سرا ثم يقرأ الفاتحة.  
نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ آآ قول الرسول صلى الله عليه وسلم من يتصدق على هذا - 00:07:20  
ما مناسبته وما معناه؟ هذا رجل دخل المسجد والناس قد صلوا فاته صلاة الجمعة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم من تصدق على  
هذا فيصلي معه بدل ان يصلى منفردا صلي معه جماعة وتكون للداخل فريضة ولمن صلي معه - 00:07:40  
نافلة لاجل ان اه لا يصلى وحده. نعم. يقول السائل يا شيخ من صلى اه جالسا وهو مريض فهل له اجر الواقع نعم اذا كان صلاته جالسا  
لعدن فان له اجر الواقع اذا نوى ذلك اذا نوى انه لولا العذر لصلى - 00:08:00  
واقفا وهذا واجب عليه لان الوقوف في الفريضة ركن من اركان الصلاة يقوم لله قانتين. فاذا عجز لمرض يصلى جالسا وله اجر القائم  
لانه ما ترك القيام الا لعدن. نعم. هذه سائلة ام محمد تقول ما معنى الاية الكريمة - 00:08:20  
الواردات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة. تقول انا مستطيعة على لهذا الطفل ولكنني اخشى ان يتغير آآ  
صدرى يا فضيلة الشيخ وتركت هذا الطفل لم ارضعه هذه المدة - 00:08:40  
فكان الطفل يأكل الطعام ويستغنى عن اللبن انه لا حاجة الى ارضاعه. قال صلى الله عليه وسلم ان من رضاعة من شجاعة واما اذا  
كان الطفل يحتاج الى الرضاع ولا يأكل الطعام او لا يأكل طعاما يكفيه فانه يرفع لا بد من ارضاعه لان - 00:09:00  
لا يموت واكثر مدة الرضاع حولان كما قال تعالى والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لانه بعد حولين الطعام في الغالب فلا  
يزاد على حولين ولها قال جل وعلا لمن اراد ان يتم الرضاعة. نعم. هذا يقول - 00:09:20  
سؤال يتعلقب يا شيخ بزكاة الاسهم. هذه الاسهم التي اه نتداولها فضيلة الشيخ هل عليها زكاة الاسهم على نوع اسهم ثابتة في مشاريع  
مثلا زراعة كهرباء مياه او غير ذلك هذه يذكر ما - 00:09:40  
منها ما يحصل من غلتتها. والنوع الثاني اسهم معدة للبيع. حكمها حكم البضائع. اذا مضى عليها سنة فانه او يشمنها بما تساوي ويزكيها.  
باخرج ربع العشر من قيمتها المقدرة. واذا باعها فانه يذكر قيمتها - 00:10:00  
ان يدفع منها ربع العشر اذا باعها بعد الحوض. نعم. احسن الله اليكم. هذا يقول ما مناسبة قول الرسول صلى الله عليه لصحابته الا  
تحبون ان يذهب الناس بالشأة والبعير وتذهب انتم لرسول الله؟ هذا قاله النبي صلى الله عليه - 00:10:20

وسلم للانصار رضي الله عنهم لما كان في غزوة حنين واصاب المغافن عليه الصلاة والسلام فانه جعل على المؤلفة قلوبهم تألفهم عن الاسلام ولم يعطي الانصار شيئاً فوجد بعضهم في نفسه شيئاً فالنبي صلى الله عليه - [00:10:40](#)

تكلمت وهي طيبة خواطرهم بذلك وكلهم الى قوة ايمانهم وطيب خواطرهم فقال الا الا ترضى ان تذهبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني انه معكم ومهاجر اليكم هو اكبر غنية لهم عند الله سبحانه - [00:11:00](#)

وتعالى من الشاة والبعير التي يعطيها للمؤلفة قلوبهم الذين او حديث عهد باسلام او ضعاف الایمان فيعطيهم من اجل بان يقوى ايمانهم والممؤلفة قلوبهم لهم نصيب حتى من الزكاة. قال تعالى والممؤلفة قلوبهم نعم. احسن الله اليكم - [00:11:20](#)

هذا سائل يقول يا فضيلة الشيخ ما الدليل على عموم الرسالة المحمدية الخالدة صلى الله عليه وسلم من القرآن وما ارسلناك الا كافية للناس بشيراً ونذيراً. قال تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعاً - [00:11:40](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم كان النبي يبعث الى امته خاصة وبعثت الى الناس عامة فهو مبعوث لجميع العالمين وهذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم. نعم. هل يشترط يا شيخ وجود نية الجمع عند افتتاح الصلاة الاولى؟ نعم. ينوي - [00:12:00](#)

وياء الجمع عند افتتاح الصلاة الاولى اذا اراد ان يجمع فانه ينوي ذلك قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرى ما نوى. ان هذا في جمع التقديم. نعم. احسن الله اليكم. الطواف والسعى. اذا كان الانسان غير قادر - [00:12:20](#)

محمولاً بعرينة مع القدرة على المشي. هل يجوز يا شيخ؟ نعم يجوز ان يركب وان يحمل النبي صلى الله عليه وسلم قال راتباً بعض الاحيان فيجوز للانسان انه يطوف على قدميه وهذا افضل ويجوز ان يركب للعذر او لبيان ان هذا جائز - [00:12:40](#)

للناس. نعم. فضيلة الشيخ هذه السائلة تقول جاء عمي ان يعطينا من الزكاة وان يدفع لنا الزكاة من ما له فاذا علمنا ان هذا المال غير صحيح ومحرم. هل يشترط في مال الزكاة ان يكون الكسب حلال - [00:13:00](#)

نعم امام الزكاة وغيره لابد ان يكون الكسوة حلالاً الحرام لا يقبل لا تصدق منه فانه لا يقبل منه صدقته والله جل وعلا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله طيب لا يقبل الا طيباً. فلا يجوز ان يتقرب الى الله بالمال الحرام لا في زكاة - [00:13:20](#)

ولا في غيرها. نعم. هذا يسأل ويقول يا شيخ هل ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم بأنه يرسل يديه وهو يصلی خلال قراءة الفاتحة والسورۃ قبل الرکوع. الثابت عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه يقبض يده اليسرى بيده - [00:13:40](#)

اليمنى ويضعهما تحت صدره او تحت سرته وهذا من سنن الصلاة قبض الكفين اثناء القيام هذا من سنن الصلاة. نعم. ما حكم الزكاة؟ وما حكم من انكر وجوب اه الزكاة؟ من انكر وجوب الزكاة - [00:14:00](#)

فانه يكون مرتدًا عن دين الاسلام. مثل من انكر وجوه الصلاة. من انكر وجوب التوحيد. اذا انكر ما هو معلوم من بالضرورة فانه يكون كافراً مرتدًا عن دين الاسلام. وان كان جاهلاً فانه يبيّن له. فان اصر على الانكار - [00:14:20](#)

انه يحكم بكافرته. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. هذا السائل يقول يا شيخ كم مقدار الوقت بين اذان المغرب واذان العشاء بالساعة ومتى يبدأ حساب الوقت هل هو من غروب الشمس ام من اذان المغرب؟ وقت المغرب يبدأ من غروب الشمس - [00:14:40](#)

سواء اذن المؤذن او لم يؤذن فاذا غربت الشمس وجاء الليل من المشرق وادبر النار من المغرب فانه يفطر الصائم الصلاة المغرب هذا ما يعرف به دخول وقت المغرب. نعم. احسن الله اليكم. هذا يقول من عادتي ان اتلسم - [00:15:00](#)

في الصلاة بحساسية تتناسبني بين الفترة والاخري وخصوصاً في المسجد. نعم اذا احتجت الى التلثم فلا بأس لذلك تتلسم للحاجة لا بأس بذلك. نعم. هذا يقول ارجو ان تفسر الآية الكريمة في قول الحق تبارك وتعالى ان ربكم - [00:15:20](#)

الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. ان ربكم الله لا يخبار من الله جل وعلا انه ورب المخلوقين جميعاً. معنى انه خالقهم ومربيهم والمنعم عليهم. والمتولى بامورهم - [00:15:40](#)

شُؤونهم او رب الجميع سبحانه. الله فهذا فيه توحيد الربوبية ويستلزم توحيد الالوهية وهو افراد الله جل وعلا بالعبادة ثم ذكر الدليل على ذلك فقال الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام هذا دليل على قدرته سبحانه دليل على ان - [00:16:00](#)

انه رب الخالق المنفرد كما انه هو المنفرد بالخلق والتدير فهو المفرد ايضاً في الربوبية والالوهية والاسمي والصفات في ستة ايام

اولها يوم الاحد واخرها يوم الجمعة. هذه سته ايام اولها يوم - 00:16:20  
واخرها يوم الجمعة. ثم استوى على العرش ارتفع وعلى سبحانه على العرش والعرش وهو سقف المخلوقات عرش اللغة السرير الذي يكون عليه الملك في عرف الناس والمراد به هنا المخلوق العظيم الذي هو أعلى المخلوق - 00:16:40  
وهو سقف المخلوقات. والله جل وعلا استوى عليه بعد خلق السماوات والارض لانه من صفات الافعال التي متى شاء. اما العلو فانه لازم لذاته سبحانه وتعالى. دائمًا وابدا صفة ذات العلو صفة ذات - 00:17:00  
سوى صفة فعل يفعلها متى شاء اذا شاء ثم استوى على العرش وهذا من من عقيدة المسلمين الایمان بالاستواء وعلى العرش من غير تأويل ومن غير تحريف وانما على ظاهره استوى يعني ارتفع على العرش واستقر على العرش يقول ابن - 00:17:20  
قيم ولهن عليها عبارات اربع قد بينت لفارس الطعان وهي استقر وقد علا وكذلك ارتفع الذي ما فيه من نكران وكذلك قد علا الذي هو رابع الى اخر ما قال رحمة الله. الاستواء له معانٍ وهو على حقيقته. واما من يقول - 00:17:40  
ويعني استولى هذا قول باطل تردد الدلة. نعم. احسن الله اليكم. هذا مقيم بالرياض يقول لي زميل ذكر لي بان من كان اسمه محمد او احمد فلا يضره شيء ولا يؤذيه احد. ما صحة ذلك؟ هذه خرافات لا اصل لها - 00:18:00  
ومحمد واحمد مثل غيرهم من الناس معرضون للافات والامراض والاخطر مثل غيرهم. شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وببارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. اجاب عن صلتكم واستفسراتكم في هذا اللقاء - 00:18:20  
فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء زميلي عبدالله السلولي فقد آآ سجل هذا اللقاء من مكتب الشيخ يتمنى لكم اوقاتا طيبة وعامة بذكر الله عز وجل. والسلام عليكم ورحمة - 00:18:40